الحلقة 05 : الطفل والتدبر وخصائص نمو الطفل وتقسيم مراحله العمرية

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نستأنف في صناعة الطفل المصلي. وآآ دي الحلقة الخمسين اه نسأل الله عز وجل ان يتم علينا نعمته - 00:00:00

آآ كنا في الفصل التالت عن حديس الوحدة عن تعليم الصلاة والامر بها. وكنا آآ وصلنا في السنة عن تعليم الصلاة والامر بها آآ السنة القولية. وتحديدا شرح حديث علموا اولادكم الصلاة لسبع عمروا اولادكم بالصلاة لسبع - 00:00:14

آآ كنا وتوقفنا معه مجموعة وقفات آآ وجينا لجزئية كده متعلقة بالسن بقى والمراحل العمرية والسابعة والتمييز وكده فلزلك احتجنا ان احنا نروح لكتاب المنهج النبوي في تعليم الاطفال القرآن. آآ خصوصا المبحث اللي هو آآ المبحس - 00:00:34

الثاني اللي هو تطبيق المنهج النبوي على الاطفال تحديات واشكاليات. آآ وكنا خدنا في الحلقة الماضية آآ كلام كده عن التكليف فيما يتعلق بالطفل وده برضو مهم في انه يضاف للايه؟ للجزئية بتاعة المفاهيم البنائية. مهم انه يضاف للجزئية بتاعة المفاهيم البنائية. يعني الحتة اللي احنا فيها اليومين دول آآ او - 00:00:54

النهاردة يعني تضاف للجزء بتاع المفاهيم البنائية هيفرق معنا جدا. طيب هناخد بقى المطلب التاني اللي هو الطفل والقدرة على التدبر وانا يمكن قلت في مطلع الحلقة اللي فاتت ايه اهمية القدرات على التدبر من عدم قدرته يعني؟ آآ لان قلنا في ارتباط وثيق بين هذا التدبر والصلاة وبين كتاب الله وبين الصلاة. طيب - 00:01:14

آآ فبنقول احنا هل الطفل قادر على التدبر ولا مش قادر على التدبر؟ بنقول الحقيقة الخلاف المتعلق بالمسألة دي نشب بسبب امور. الاولى اختلاف في تحرير مصطلح التدبر ذاته. فالبعض - 00:01:35

يظن استنباطات وتأملات عقلية والبعض اخر يظن يظن تفهما محضا. يعني البعض بيتخيل ان التدبر ده ان هو يفهم الكلام من نفسه بيفهم مثلا تلك اذا قسمتهم بايزة يفهمها من نفسه. ويفهم آآ مثلا آآ في عرضه - 00:01:49

ارسلنا عليهم سائل الاعراف وبدلناهم بجنتيهم جنتين ارسلنا عليهم سائل العليم ان هو عايز يعرف بقى ايه العرم وايه الجنتين ويعني ايه خمته يعني ايه اثل يعني هو بيتصور كده او انه يقعد بقى يستنبط ويتأمل ويقول دي معناها كزا ودي جاية هو بيتصور التدبر كده. ده اول نقطة الاختلاف في تحرير المصطلح زاته. النقطة التانية - 00:02:07

النظرة الغير دقيقة التي ينظرها غير المتخصصين للاطفال والتي تعتبرهم كائنات لا تفهم ولا تعقل ولا تبدع ولا تفكر. ده برضو الاشكال التاني يعني السبب وبالتالي في الخلاف في المسألة دي كلها في مسألة التدريب والتعويد وقدرات الاطفال كلها. آآ ان احنا مختلفين على تحرير القدرة. ايه القدرة دي؟ النقطة التانية - 00:02:27

ان هو نظرتهم غير الدقة للاطفال. هو متخيل ان الاطفال دول اه كائنات لا تفهم ولا تعقل ولا تبدع ولا يعني زي ما بقول هو عنده وهم والوهم ده يترتب عليه انه عنده زعم يزعم حاجات هي مش حقيقية. النقطة التالتة غياب التجربة العملية الواقعية المبنية على قواعد علمية عند كثير ممن يتكلمون - 00:02:47

عن الاطفال مما حدا بهم لانكار امور ما عايشوها ولا عاينوها. يعني برضه وهو قاعد في برج عاجي ما تعاملش مع الاطفال ما احتكش بهم. ما شافهمش في البيئة التعليمية او البيئة - 00:03:07

ليبيا وبيجي خلاص او عزرا بيقيس مثلا على ايه؟ على عياله وممكن عياله طبعا فيه ملابسات معينة وظروف معينة واضع معين وقدرات معينة. طيب لذا فان الرد الاجمالي على من يرون ان الطفل يتدبر سيكون من وجوه. ايه بقى وجوه الرد - 00:03:17
الوجه الاول ان التدبر الذي نتحدس عنه يختلف عما يظنه كثير من المعترضين لذا لابد من تعريف التدبر الذي نقصده وتحرير معناه والتعرف على المهارات المطلوبة للقيام به وتحديد المقصود بالطفل ايضا - 00:03:33
ولازم نعرف ايه هو التدبر اللي احنا هنتكلم عنه. نحرر معناه كويس. نعرف المهارات المطلوبة له. نعرف مين الطفل. النقطة التانية في الرد ان الطفل لديه المهارات المطلوبة التدبر خلاص احنا هنشوف الطفل ده بقى لان عنده المهارات دي. لذا ينبغي ان نتعرف على الطفل والتعرف على قدراته ومهاراته. النقطة التالتة ان الخطاب الشرعي للاطفال كان خطابا تدبريا - 00:03:50
ولذلك سنذكر ان شاء الله امثلة الخطاب الشرعي للاطفال. الرابع ان الواقع يشهد ان الطفل يمارس التدبر في حياته العادية وربما انشطته اليومية. وسنذكر ويشهد لذلك ان شاء الله من الواقع. وطبعا آآ انا يعني مش ايه مش هتكلم عن الكلام ده تفصيلا. آآ انا هاخد بس بعض الايه آآ - 00:04:11
يعني النقاط اللي ربما تفيدنا او احنا محتاجينها. ولذلك المطلب التاني ده متقسم فروع. الفرع الاول هو تعريف التدبر وتحرير معناه التدبر في الواقع التدبر في اللغة التدبر في اه الشريعة وده كله طبعا هنمرره لان ده مش مش اللي احنا عايزين نتكلم عنه يعني - 00:04:31
صفحة مية وخمسين بقى هييجي آآ تعريف مرحلة الطفولة وبيان خصائصه. ده الفرع التاني. هنتكلم فيه عن تعريف مرحلة الطفولة وبيان خصائصه. ده هنتكلم فيه عن تعريف في الطفولة نتكلم فيها عن خصائص مرحلة الطفولة خلاص؟ وفي الحتة اللي كنت اتكلمت عنها قبل كده. هنتكلم في آآ - 00:04:51
تقسيم المراحل العمرية فترة طفولة الادوية والخصائص جوة الخصائص برضو هنتكلم عن آآ مسألة بقى يجي معنا بعد كده التمييز آآ تمييز الاطفال. التوفر المهارات دي النقطة التالتة توفر المهارات المطلوبة لتدبر رياض الاطفال. فده هياخدنا لنقطة التمييز. نتكلم عن التمييز بشكل واضح - 00:05:14
ونتكلم عن متى يكون الطفل قادرا على التدبر وغيرها. ماشي؟ طيب في غاية ارتباط تعليم القرآن بالتمييز اجابة سؤال متى يتعلم الصبيان؟ القرآن. دي خريطة كده وبعد كده في امثلة من الواقع بقى الامثلة من الواقع دي زي ما قلنا تقرأ لانها - 00:05:38
يعني زلك موجودة في كتاب اطفالنا والصلاة. طيب اه نروح بقى لصفحة مية وخمسين على طول. اللي هي فيها اه تعريف مرحلة الطفولة وبيان خصائصها اه اول حاجة تعريف الطفولة يرى انه فارس ان الطفل هو المولود الصغير. يعني الطفل من الانسان او من غيره اي مولود صغير اسمه طفل - 00:05:55
هي بتعبر هي المادة بتعبر عن ايه؟ عن الصغر والنعومة. يعني وقال الراغب الطفل الولد ما دام ناعما وقال الدكتور محمد حسن الطفل بالكسر الصغير من كل شيء. والمعنى المحوري تولد الشيء عن اصله فيستقل عنه صغير الجرم او الجرم رقيق - 00:06:16
او ضعيفة. يبقى هي المهم الطفل الطفل آآ لفظة فيها الصغر حاجة صغيرة فيها اه ومش خاصة بالانسان على فكرة. فيها الضعف حاجة ضعيفة وفيها النعومة والرقة. فيها النعومة والرقة. دي تلات حاجات في اللفظ زاتها. يبقى الصغر آآ - 00:06:36
الضعف وان هو معرق. ماشي؟ فتدور المادة طفل حول التولد والصغر والنعومة وقال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز. ثم لا يقال بعد ذلك له بعد ذلك طفل بل صبي - 00:07:01
ويافع ومراهق وبالغ. تمام؟ الكلام ده موجود في القاموس المحيط والمحكم والمحيط الاعظم وغيرها. ده دليل طبعا على ان برضه ان اللي حزور قبل البلوغ وفي التهذيب وغيره يقال له طفل الى ان يحتلم. يقال له طفل الى ان يحتلم. والمشهور يعني الكلام ده في التفسير البسيط برضه عند الواحد وفي البحر المحيط وفي الدور - 00:07:24
الماسورة. طبعا ومشهور يعني عند في الشريعة ان الطفل ده ما دون البلوغ. الطفل ما دون الايه؟ البلوغ. وان كان يعني عند العرب اه والطفل ده لغط التمييز اول ما يميز ما بيعتبروش طفل. آآ يعني مشتهر عند بعضهم كده. هو بيبقى طفل بس بياخد اوصاف تانية.

طفل يعني طفل طفل كده طفل - 00:07:46
بدون اوصاف اخرى خالص اللي هو لغات التمييز. عشان بس يبقوا فاهمين بعد ما يميز مش ما يبقاش طفل يبقى طفل بس ياخد اوزار تانية اوصاف تانية بقى. صبي حزور - 00:08:06
يا فاء وغيرها طيب اما الطفل الذي نقصده في دراستنا فهو الذي ينتمي للربع الاخير من مرحلة الطفولة المبكرة. ومن المتفق عليه بين الصعيد الاعظم من علماء نفسه الطفل واساتذة الطفولة والتربية والمتخصصين والخبراء ومختلف المنظمات الدولية المعنية بالطفولة. ومن اهمها المجلس الدولي للتربية للتربية - 00:08:16
المبكرة الام واه منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف وغيرها ان مرحلة الدخول المبكرة تشير الى الاطفال من الميلاد وحتى عمر ثماني سنوات وحتى عمري ثماني سنوات الكلام ده لو مطلع التمن سنين يبقى الكلام ماشي مع اللي في الشريعة جدا يعني. خلاص؟ لو بقى انه ينهي تمن سنين - 00:08:37
آآ لو ان هو ينهي تمن سنين آآ يبقى بعد يعني ما يخلص تمن سنين يبقى ده هيبقى مختلف شوية. لكن والله اعلم هم عندهم على الثماني سنوات اه يعني هي تحتاج برضو تدخل ومراجعة قوي اه يعني اه فكرة تمانية لو على مطلع التمانية يبقى الكلام كده متفق مع بعضه وده العالو الادق. غير ان البعض - 00:09:03
اعتبره نهاية الطفولة المبكرة عند عمر السادسة. والبعض عند عمر الايه؟ السابع. طبعا كل ده بيسموه بقى مرحلة الطفولة المبكرة. فبعضهم يقول تنتهي عند سبعة بعضهم يقول تنتهي عند ستة بعضهم يقول ده انتهي ايا كان بقى ما هو زي ما قلنا ده كلام ايه؟ اهل الاختصاص هنسيبه شوية - 00:09:29
نروح لصفحة مية وخمسين اه وهي خصائص مرحلة الطفولة نتكلم عن خصائص مرحلة الطفولة. في كده مقدمة في الاول احنا مرينا عليها اصلا لما اتكلمنا على تعرفوا عليهم قبل ان تعرفوهم - 00:09:45
تعرفوا عليهم قبل ان تعرفوه دي في صفحة مية واحد وخمسين ومية اتنين وخمسين آآ مية اربعة او تلاتة وخمسين اربعة وخمسين مية خمسة وخمسين كمان. خلاص اه في صفحة بقى مية ستة وخمسين ننتقل تقسيم المراحل العمرية في فترة الطفولة. تقسيم المراحل العمرية في فترة الطفولة. طبعا الحقيقة في تقسيم - 00:10:02
مراحل العمرية ككل انا يعني وصيت قبل كده بجهد مشكور انا شفته الحقيقة يعني جهد طيب. ما ما اطلعتش عليه كله بتفاصيله للدكتور عبدالله الطارقي. وكان الاستاز حتى استاز دكتور الشاذلي ابوشيخ بيثني على العمل ده كثيرا يعني. في تصنيف المراحل العمرية. آآ ويعني استند فيه للشريعة واستند فيه - 00:10:24
التراث بتاعنا يعني كلام لطيف يعني اعتقد انه هو بيتكلم ككل بقى الطفولة وغير الطفولة فعندهم تصنيف اه جيد يعني. اه وشغل جيد في هزا الباب يعني تمام؟ احنا عندنا تصنيف كده الحقيقة هم اكيد شغلهم اعمق - 00:10:44
وادق يعني ولعلي ان شاء الله يحصل تلاقح يعني افكار او يعني يحصل تعانق في في بعض الامور. لكن احنا في ضوء ما انتهينا اليه واشتغلنا عليه احنا واقفين عند الجزء بتاع الاطفال لان ده يخصنا اكتر يعني. لكن هم عندهم شغل طيب في الباب ده - 00:10:59
آآ تقسيم المراحل العمرية في فترة الطفولة لقد اشارت الايات الى ان الطفولة مرحلة عمرية كاملة في حياة الانسان يعني هي مرحلة يعني دي اول اول نقطة تزغبنا منها في الشريعة والحاجات بقى اللي يعني ناخد بالنا منها في النصوص ان آآ فعلا هي مرحلة عمرية - 00:11:16
حلا آآ قال تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغات مخلقة وغير مخلقة نبين لكم ونقول في الارحام - 00:11:36
بما نشأوا لاجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذال العمر. يبقى فيه طفل وفيه اشد يبقى في المرحلة اللي هي الحياة الرحمية يعني ده كلام في سورة الحشر. الحياة الرحمية خلاص - 00:11:47
تراب نطفة علقة مضغة كل ده لغاية ونقر في الارحام. بعد كده ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم وبعدين ومنكم من يتوفى ومنكم

من يرد الارض للعمر. يبقى يبقى لو اعتبرنا التالتة دي مرحلة تالتة بس على الاقل بالنسبة لنا احنا عندنا طفولة واشد. خلاص - 00:12:03

وقال سبحانه وبحمده هو الذي خلقكم من تراب ثم من نضفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من من قبله ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون. طيب يبقى الاية بتاعة غافر بتوضح - 00:12:22

ان هم تلات مراحل في مرحلة الطفولة وفي مرحلة الاشد بلوغ الاشد. دي والله اعلم هتبقى من البلوغ وانت رايح وفي مرحلة الشيوخ اللي هو يعني كبير السن بقى. تمام - 00:12:40

فاشارت الايات الى ان الحياة التي بعد الخروج من رحم الام تنقسم الى ثلاث فترات كبرى. الطفولة وبلوغ الاشد والشيخوخة وسنقسم المراحل العمرية في فترات الطفولة من الزاوية التعليمية والتزكوية الى ثلاثة مراحل. ما قبل السابعة - 00:12:54

وخصوصا من الرابعة الى بداية السابعة على الرأي ده من رابعة لسبعة او من الرابعة الى نهاية السابع وبعد كده من السابعة الى العاشرة وبعد كده ما بعد العاشرة. من العاشرة الى البلوغ اللي هي نهاية الطفولة. ماشي؟ بيقول احنا تلات مراحل اللي بنشتغل عليهم احنا بالنسبة لنا. طيب - 00:13:13

ولعل هؤلاء هم الاقرب لقوله تعالى اللي هم من الرابعة الى السابعة ما قبل السابع. ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن اوهن ابنائهن وابناء جولتهن واخوانهن وبني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ملكت ايمنهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء - 00:13:31

غالب هو السن ده يعني والله اعلم انا برجح ان هو السن اللي قبل الايه؟ السابعة ده. اللي هو الطفل ما بيميزش عورات النساء ومش فارقة معه واللي ما عندوش. وحتى احنا بالنسبة لنا - 00:13:51

ناحية او من ناحية احنا الطفل ما تسمى يعني التميز الجنسي. او مسألة انشغال بالجنس الاخر في الغالب قبل السابعة ما بيكونش حاضر. او بمعنى ادق يعني خليني اقول بقى ايه قبل ان يتم السادسة - 00:14:03

يعني قبل ما يشرع في السابعة اعتقد آآ بيبقى هو ايه؟ الذين لم يظهروا على عورات النساء. من السابعة الى العاشرة وبعد كده بعد العاشرة. اللي هم بعد العاشرة هم المقصودون بقوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم - 00:14:23

حكيم. نستند في ذلك لنصوص بالاضافة لما سبق. يعني في نصوص بنستند لها. الاول قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم. كذلك يؤمن الله لكم اياته والله عليم حكيم. والذي يضع حدا لنهاية الطفولة بالبلوغ او الاحتلام - 00:14:43

فهو اذا بلغ الاطفال منكم الحلم ابقى سيبك بقى من كلام فلان ولا علان في الشريعة الكلام واضح انه لغاية الحلم اسمه طفل يعني بلوغ الحلم اسمه فاذا بلغ الاطفال منكم الحلم خلاص بلغوا الحلم يبقى خلاص كده ايه ده نهاية اه الطفولة. ماشي بالنسبة لنا. وكذلك قوله تعالى - 00:15:04

رفع القلم عن ثلاث عن المجنون المغلوب على عقله وعن النائم حتى يستيقظ عن الصبي حتى يحترق. يبقى الاحترام هو نهاية الطفولة او نهاية مم مرحلة اا المرحلة مرحلة الصغر دي او اول مرحلة خلاص طيب يبقى ده اا عشان يبقى واضح اا - 00:15:24

البداية والنهاية وهي فين وتلت مراحل. الحاجة التانية اللي نستدل بها حديث الامر بتعليم الصلاة علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر. يبقى ده حط حط في النص حد - 00:15:44

آآ انه آآ يعني من السبعة لعشرة دي مرحلة سواء بقى العشرة في بعدها ولا ما فيش بعدها؟ يعني البلوغ هيحصل عند العشرة ولا هيكون في مرحلة تالتة من عشرة للبلوغ؟ تاني. يبقى اساسي الاطفال كلهم عندهم - 00:15:59

مرحلة اللي هي ما قبل السابع وعندهم مرحلة تانية اللي هي ما بين السابعة والعاشرة. العاشرة اما ان يحصل البلوغ ويبقوا مرحلتين بس. او انه يبلغ بعد العاشرة ويبقى تلات مراحل - 00:16:13

ماشي؟ عشان بس مسألتي تبقى واضحة. لان ما فيش وضوح لفكرة ان من بعد العاشرة لغاية البلوغ في مسافة وبعد كده اتكلمنا عن حديث الامر بتعليم الصلاة بعد كده جه حديس الامر بتعليم الصلاة فنشوف كده مع بعض آآ ده طبعا الروايات بتاع الحديث ودي مرينا بها في كتاب اطفالنا الصلاة - 00:16:25

نشوف مع بعض في صفحة مية تمانية وخمسين اخر برجرافيا اخر آآ يعني مقطع ومن اهم ما يشير اليه الحديث الوصية بان يكون البدء بالتعليم المنظم المقصود مع بداية السابعة. ثم يدع ثم يضع حدا - 00:16:50

فاصلا يتغير عنده اسلوب التعليم والالزام عند بداية العاشرة. واضح؟ يعني خدوا بالكم يعني ده يشير الى ايه؟ الى ان المنظم المقصود يبدأ مع السابع وفي حد فاصل ينتهي عنده اسلوب التعليم الزمني بقية العشرة. ولقد جاء في مصنف ابن ابي شيبة عن عن ابي اسحاق قال - 00:17:07

كان يعلم الصبي ما بين سبع سنين الى عشر سنين. يعني ذكرها مطلقة كده. فده برضو يشير للمسألة دي. طيب آآ اول صفحة مية تسعة وخمسين بنقول وفي رأيي ان القياس على الصلاة في التعليم والتزكية او التربية هو اقوى واوثق ما نستند اليه. لانه ليس - 00:17:27

هناك شيء اهم في الدين او الحياة من الصلاة بعد الايمان والتوحيد طبعا. فكل ما نريد تعليمه للاطفال او تربيتهم عليه هو اقل اهمية ولا شك من الصلاة. اذا فلابد - 00:17:47

لابد ان يخضع لقواعد التمرحل التي في تعليم الصلاة. يعني اقصد ان قواعد التمرحل اللي حاضرة في تعليم الصلاة دي علموهم لسبب دروب العشر. مفروض تسري على كل انواع التعليم الاخرى - 00:17:57

قاعدة تتحط للتعليم كله انا اتحدث طبعا التعليمي او التدريب الممنهج المنظمي المقصود. الذي توضع له مناهج وبرامج ينتظم فيها الطفل ويتعاهد فيها. اما التعليم الحر بالملاحظة بمحاكاة والمواقف فيبدأ من اليوم الاول ولا ينتهي الا مع خروج النفس. دي لازم تكون واضحة. في عندنا تعليم اللي هو تعليم الملاحظة المحاكاة - 00:18:07

مواقف تعليم الحب الحر وفي تعليم تاني اللي هو التعليم المنظم المبرمج لا انا بتكلم على المبرمج المنظم انما التعليم التاني ده حد يقول لي طب انا الواد بقى يقعد يعمل ايه لغاية سبع سنين بقى يقعد مش عارف صايع كده بالعكس بيتعلم بس بالملاحظة وبالمحاكاة وبالمواقف بشكل - 00:18:30

مش منزم لان هو النزام احيانا بيرهقه فكرة ان كل يوم ينام الساعة مش عارف تسعة ويصحى مش عارف آآ الصبح آآ على الساعة مش عارف سبعة ولا بتاع عشان يجوا يروحوا المدرسة ده ده بيضغط الطفل ولذلك حتى انا مسلا كان محمد كتير جدا يعني ما بيقدرش يستمر ييجي وقت مسلا عايز يسهر - 00:18:45

وقت جاي مسلا تعبان نايم مسلا وعايز يسهر ممكن يقعد له عشرة حداشر اتناشر ويجي الصبح صحي بس مش عايز يروح المدرسة عادي وممكن ما يروحش ان هو ما يتعلمش تعليم مبرمج في السن ده. يعني الضغط النزام النزام بيرهقه - 00:19:05

نزام في حد زاته بيرهقه بيدربكه تمام طيب وعليه فان تعليم القرآن لابد ان يرتبط بالتمييز والتعقل كما الصلاة. طيب عليه لو احنا هنقيس بقى على على الصلاة. يبقى اذا تعليم لزلك انا لما كنت بقول لكم انا لو مؤمن بالتعليم القرآني يبقى المنزم يبقى مش قبل السابعة. يعني انا مؤمن بكده - 00:19:20

انا مش قبل السابع يعني ممكن نتنزل فنقول بعد نهاية السادسة آآ او نقول بعد نهاية السابعة نتنازل نقول بعد نهاية السادسة على القول مسلا اللي هو بانه مع اول - 00:19:40

سابعا مع بداياته او في اثنائها. انما الحياة مش قبل ست سنين مش قبل الولاد ما يتم ست سنين. انا مش مش مقتنع بتعليم اصلا في الفترة دي خالص. يروح المؤسسات هيبقى بيلعب - 00:19:50

بيعمل بيتحرك بيروح بنزام مرة بيروح ما بيروحش وهكزا الله المستعان بس لما نيجي نقول هيتعلم حتى بعد الست سنوات او السبع سنوات الاصل التمييز قال ابراهيم كان يكرهون ان يعلموا اولادهم القرآن حتى يعقلوا ذاك - 00:20:00

اهو يعني فكرة ان ولد ما بيفهمش اي حاجة ومجرد خد الواد وحفظه والاقي واحدة تقول لي انا ابني دلوقتي بلغ سنتين ونص اعطني برنامج لتعليم القرآن. يا حاج على جنب - 00:20:18

تعليم القرآن اتعلمي انت الاول حلوة لتعليم القرآن دي. سيبيه كده يعني عادي سنتين وتلاتة واربعة وخمسة حتى يتساب كده. يسمع بس القرآن يألف القرآن يحبه يحب بالقرآن ويحب صوته ويحب يسمعه ويحب ويعزم المصحف - 00:20:29

يعظم القرآن ويتعلم بعض الحاجات كده الجميلة. انما ما ينضغطش في الكلام ده اصله ولا ينضغط في اي تعليم اصلا صراحة حد هيقول طب ما الولاد ما شاء الله بتجيب ما هم بيجيبوا. طب ما هو طبيعي هو بيجيب. سبحان الله! طب هو هيجيب وهيقول لأ؟ يعني انا النهاردة مسلا لما يكون - 00:20:46

عندي حاجة زي دي مسلا كده آآ اي حاجة الة مسلا عندي اقول ايه؟ عندي مسلا الكتاب ده بس الكتاب ده هو محتاج استنى شوية عشان ينشف اه يعني لما ينشف هيبقى كويس هيبقى صلب - 00:21:05

تمام؟ فحد يقول ايه لا بس انا حطيت عليه الحاجة وشالها ما هو يشيلها بس انت هتعمل فيه ايه؟ انت هتعوجه هو شالها بس هتعوجه هو ما يقولش لأ ما هو يشيل مش هيوقعها. بس هو بدل ما كان هيشيلها صلب كده هيشيلها كده - 00:21:22

هيفضل معوج كده هو يفضل على كده. تيجي انت تحاول تعدل الفلوس مش هتعرف تعدل فيه. هي نفس القصة اللي الولد بيحصل فيه اعوجاج من الداخل اعوجاج بقى نفسي اعوجاج وجداني - 00:21:37

انت ما بتعرفش تصلحه اصلا. انت ما بتشوفوش. تبقى فرحان بس بمجرد الانجاز اللي انت عملته. هو لسه لسه ما لسه ما تصلبش عشان يقدر يحمل الكلام ده. احنا قلنا اصلا المشكلة - 00:21:47

كلها مش مسألة قوة بدنية ولا قوة عقلية قوة نفسية لتحمل التكاليف والنزام والانتزام النفس اصلا الانسان فكرة النزام دي مش حاجة بيحبها يعني هو يحب في مرة كده يبوز النزام مش عارف هو اصلا لما يقول لك مسلا فيه فسحة مسلا او واحد مسلا خد اجازة بيعمل ايه في الاجازة - 00:21:57

احنا بنعمل ايه في الاجازة؟ آآ اساسي اساسي يوم الاجازة وايام الاجازة لازم يلخبط النزام. لو ما لخبطش النزام ما يشعرش انها اجازة. يعني ينام بزيادة ياكل مسلا من غير ما كان متعود ياكل مش عارف يشرب يخرج مش عارف ايه يعمل ان ملخبطش النزام ما يحسش ان هو كأنه خد اجازة ولازم يلخبطه كده شوية وبعدين يرجع بقى ينتزم عليه - 00:22:16

لما الفكرة الروتينية النظام الروتين ده يعني متعب جدا للانسان الانسان ما يتحمل ذلك في اصل خلقته يعني او في اصله آآ طيب فبنقول آآ كلام ابراهيم آآ بيقول كانوا يكرهون ان يعلموا اولادهم القرآن حتى يعقلوا ذلك. يكرهون يكرهون مش يعني - 00:22:36

بل ان تعليم كتاب الله جزء لا يتجزأ منظومة تعليم الصلاة. دي مسألة مهمة بقى اللي هو التعانق اصلا من كتاب الله والصلاة. يعني تعليم كتاب الله هو جزء يتجزأ منظومة تعليم الصلاة. ولذلك - 00:22:57

دخل اصلا في تعليم الصلاة ولا شك ان تعليم بعض كتاب الله مما تستقيم به الصلاة كالسبع العظام وقصار المفصل. يعني في حاجات اساسية اصلا يعني ان هو يصلي بايه؟ هيصلي بالفاتحة. مش هيقرا سورة - 00:23:07

اكيد السور اللي هيقراه ايه؟ السبع العظام وقصار مفصل فلزلك فده ضروري من بدري يتعلموا من بدري يتعلموا وقد يتعلموا قبل السابقة يتعلموا قبل السابع. ولزلك انا بشوف ان ان السقف بتاعه عند السابعة هي قصار مفصل. السقف - 00:23:19

كساب الاظافر من اقسام المفصل يسبق تعليم الصلاة ويقارنه على الاقل. قال المبركفوري ان تعلموهم ما تحتاج اليه الصلاة من شروط واركان وان تأمرهم بفعلها بعد تعليم ده مر علينا وقال العثيمين واذا كنا نأمره بالصلاة - 00:23:32

فاننا نأمره بلوازم الصلاة من الطهارة وغيرها من الواجبات ويستلزم تعليمه ذلك. في صفحة مية وستين بنقول فرغم اننا نتحدث بهذا الكتاب عن منهج تعليم القرآن الا اننا بحاجة للتأمل في قضية تعليم الصلاة - 00:23:49

للطفل لاسباب نذكر منها يعني مش هتكلم عن القرآن بس موضوع الصلاة مهم جدا فيه تعانق كبير جدا. ليه؟ اولا قضية تعليم الصلاة تشتمل على اصول وحلول تعليق على اصول وحلول تعليمية وبنائية كبرى تتجاوز مسألة الصلاة الى غيره - 00:24:06

يعني هي مسألة تعليم الصلاة زي ما قلنا اهم مسألة تعليمية في حياة الطفل المسلم في حياة الانسان. اهم عملية تعليمية في حياة الانسان على الاطلاق هي تعليم الصالح. ولذلك هي مشتملة على اصول وحلول تعليمية وبنائية كبرى. تتجاوز مسألة الصلاة الى غيرها - 00:24:29

حل اشكالية التمهد والتعجل وحل اشكالية التكليف والتخفيف وحل اشكالية ترتيب الاولويات. يعني انا اقصد ان لو استقرت او استقامت عملية تعليم الصلاة هتحل لنا اشكاليات وبنائية تانية كتير خالص زي التمهل والتعجل يا ترى انا تمهل ونتعجل؟ زي التكليف والتخفيف آآ ترتيب الاولويات وغيرها. والرواية - 00:24:49

المختلفة تؤكد ان صورة الامر بالصلاة ينبغي ان تكون تعليما. فيكون الامر بالصلاة بطريقة تعين على ائتمار تحبيبا وترغيبا وترهيبا تستمر على بين الحكم والاحكام والغايات والايه والهيئات. دي النقطة اللي اتكلمنا عنها فيما يتعلق بالايه؟ بالامر بالصلاة ايه المراد به بالزبط. تمام - 00:25:12

نروح لاول صفحة مية واحد وستين. معلش هو الكتاب احنا بنلقط منه حاجات عشان انا في حاجات مش عايزة نبقى بنكرر على الفاضي يعني. بس في حاجات مفيدة جدا او مهمة جدا في الحلقة الماضية - 00:25:30

الحلقة دي اه والحلقة اللي جاية مهمة جدا عشان خاطر انها بتكمل المنزومة بتاع الحديث ده اصلا. كل ده برضه هو له علاقة بالحديث احنا كنا بنتكلم عنه او مسألة الصلاة. في اول صفحة مية واحد وستين - 00:25:40

ولعل ذلك ما حدا بكثير من العلماء لاستعمال النصوص الواردة في تعليم الصلاة في تقرير حقائق واصول تعليمية وتدريبية وبنائية كبرى في ابواب عدة منها تعليم القرآن نفسه جبنا كلام قبل كده كلام ابن قدامة في مسألة انه طلع من الصلاة يعني العلماء يعني اللي انا بحكيه ده بقى مش اختراع لأ ده هم فعلا العلماء طلعوا من تعليم الصلاة لتعليم غيرها - 00:25:50

ومن بناء الصلاة ببناء غيرها ومن صناعة الصلاة صناعة غيرها. زكروا نجحنا في صناعة الطفل المصلي. هننجح ان شاء الله في صناعة الطفل المزكي. ننجح في صناعة الطفل المنفق ننفع في ننجح في صناعة - 00:26:12

الطفل الصائم ينجح في صناعة الطفل المهذب المؤدب. ننجح في صناعة الطفل في كل حاجة بعد كده. فكلام ابن قدامة اللي قلناه وكلام الجصاص اللي قلناه آآ الامام الرافعي برضو له كلام هنا بيقول فيجب على الاباء والامهات تعليم الاولاد الطهارة والصلاة والشرائع بعد السبع - 00:26:22

واحتج بعض اصحابنا بهذا على انه لا يجوز ان يقتنى الصبي. شوفوا الى اي مدى يعني الفقهاء بعضهم قال ايه؟ لا يجوز ان يختنى الصبي قبل العشر لان الم الختان فوق الم الضرب ويؤمر بالصوم ايضا ان اطاقه كما يؤمر بالصلاة. يعني قاسوا عليه الصوم خلاص دي قلناه. وصلت بقى ان الامام - 00:26:43

من آآ من علماء الشافعية لكتاب الشرح الكبير. بيقول ان بعض بعض الشافعية احتجوا بالكلام ده على ان ايه؟ ما يخطنش قبل العشر. ليه علشان هو ما بيضربش قبل العشرة. الالم بتاع الضرب هو آآ يعني الالم بتاع الضرب ده الم الختان اشد منه فخلاص ما يختنش - 00:27:03

وسبحان الله يعني يعني انا ما كنتش احب ادي الولد حقن مسلا وممكن يمشي بالدواء الشرب. يعني ليه؟ يعني ليه نقول له باي نوع من الالم؟ يعني هي دي الفكرة ان هو زكاة - 00:27:23

بقى الصلاة اللي هي اعظم حاجة ما بيضربش عليها بعد التوحيد ما يضربش عليها قبل العشر. فاكيد كل الحاجات اللي دونها اي الم دونها هو ما يعرضلوش ما يعرضش اي الم دونه وجبنا كلام الامر قصة طلاني وحتى قال ان ايه ده القياسا على الصلاة وآآ الامام آآ برضو آآ - 00:27:33

قال الكلام ده وبرضو مر علينا آآ الشيخ ابن عثيمين آآ كان له يعني كلام لطيف كده هو سئل عنه في آآ القائد الشهرية بتاعته آآ في اول صفحة مية اتنين وستين - 00:27:53

ويرى الشيخ العثيمين ان سن السابعة هو سن التعليم ككل. وليس سن تعليم الصلاة فقط. فيقول عن تعليم الاطفال النظامي في

مؤسسات رياض الاطفال. قد يكون في هذه الرياض تأهيل لكن لكن آآ افضل ان يكون ولدي - 00:28:08
وافضل ان يكون ولدي ما دام صغيرا عندي في بيتي احن عليه والفه ويألفني ثم اذا بلغ السن التي حدد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الطفل قابلا ادخله. قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم - 00:28:28
هذه هي التربية الصحيحة. اما ان اثقل عليه من يوم وهو صغير في التعلم فقد لا يكون هذا من حسن التربية. ولذلك الحياة دي وصية انا لو ان يعني الامر بيدي لأ يعني مسألة مسلا رياض الاطفال والحاجات دي لطفل يروح كده ويجي ويتردد وبتاع مسلا امه مش في البيت خلاص توديه آآ - 00:28:43
اه انما فكرة لو هي في البيت او تقدر مسلا يبقى موجود او مش هيضايقها جامد وجوده. اه عادي تخليه افضل. يعني تخليه افضل لان ده احسن كتير. التعليم النزامي والعملية التعليمية النزامية او عزرا حتى توصل لهم. يعني مش عايزاه ما حدش يضغطه في حاجة. مش عايزاه يتعلم يعني. مش فارقة معه. انا - 00:29:03
لازم يتعلم انا عايزه بس يحب الجو ويخرج ويحتك بالناس والكلام ده. آآ ومن قبله قال الموردي عن علاقة السن آآ السابعة العملية التعليمية ككل لو افتكروا كلام الوردي اللي قلناه فاما تعليمهم ذلك اي الصلاة لدون سبع سنين فلا يجب عليهم في الغالب لا يضبطون آآ تعليم ما - 00:29:23
ولا يقدرون على فعل ما يؤمرون فاذا بلغوا سبعا ما يزوا وضبطوا ما ايه؟ ما عليه. ومن اهم الحقائق والاصول التعليمية والبنائية التي قررها حديث الصلاة ان الضرب على تعليم القرآن وما دونه من التعليم لا يكون ابدا قبل العاشر. دي بقى حاجة تمام. يعني خلاص. ما فيش ضرب على تعليم قبل العشرة - 00:29:43
فش ضرب على تعليم قبل عشرة خالص وازا كنا بنقول انه بيضرب على الصلاة عند العاشرة نشوف نحرر ايه العاشرة. على ادنى التقديرات العاشرة سم انما لو العاشرة بقى هي علامة على البلوغ يبقى ما يضربش الا عند البلوغ. وده اللي انا شخصيا مقتنع به جدا. خلاص؟ لا يضرب الا عند البلوغ - 00:30:03
ليضرب قصدا بقى ان انا باقصده ادربه عشان لأ ممكن بقى اللي هو جنفعان من هنا ولا حاجة وخلاص ونعتزر عليه. بس الضرب بقى اللي هو الضرب التعليمي ده بقى اللي احنا بنتصور ان هو مفيد - 00:30:22
ضرب التهذيب والتزكية ما يكونش قبل ما يكونش خالص قبل اه العاشرة. لا يكون قبل العاشرة على انها السن مقصود لو السنة عليها مع البلوغ وهو الراجح والله اعلم. يبقى الا عند البلوغ - 00:30:32
وبرضو العمليات التعليمية دي كلها دون الصلاة برضه في الاخير. الله المستعان آآ ومن اهم الحقائق والاصول التعليمية والبنايات التي قررها حديث الصلاة ان الضرب على تعليم القرآن وما دونه من التعليم لا يكون ابدا قبل العشاء. بل ربما تأخر عن العاشر - 00:30:48
لان تعليم ما فوق الواجب للصلاة من القرآن دون الصلاة ولا شك في الفرضية والاهمية. يعني تعليم ما فوق الواجب للصلاة من القرآن دون الصلاة ولا شك في الفرضية والاهمية. وفي رأيي ان الضرب في هذا السن يكون بسبب انه قد بلغ وصار مكلفا. لان هذا - 00:31:04
السن هو سن سن مشهور للبلوغ في هذه البيئة. ولعل مما يشهد بذلك قول ما وردي ويلزمهم ان يضربوهم على تركها حين البلوغ هو في الجواري لتسع والغلمان لعشر. ده كلام الامام الموارديي رحمة الله عليه. وآآ يعني يرجع في الكلام ده تم مناقشته - 00:31:24
بالتفصيل في كتاب اطفالنا والصلاة. وهنناقشه هناك ان شاء الله. هناقشه لما نيجي للقصة بتاعة الضرب. طيب انا قلت في صفحة مية ستين كنت بقول في رغم اننا نتحدث في هذا الكتاب عن منهج تعليم القرآن الا اننا بحاجة للتأمل في قضية تعليم الصلاة للطفل لاسباب - 00:31:44
يعني احنا بنتكلم عن تعليم القرآن ايه علاقته بتعليم الصلاة؟ قلنا اسباب قلنا اول حاجة ان قضية تعليم الصلاة بتشتمل على اصول وحلول تعليمية وبنائية كبرى تتجاوز مسألة الصلاة الى غيرها. وجبنا قرائن على الحاجات دي وشواهد عليها. آآ السبب التاني بقى اللي هو في صفحة مية اربعة وستين ان الصلاة هي النهر الاعظم الذي تصب فيه - 00:32:03

فيه كل روافد نصوص الوحي التي يتعلمها الطفل فهدف تعليم القرآن الاكبر تأسيس وتكميل الايمان والصلاة هي اعظم ترجمة لعملية تطبيقية لذلك. وده طبعا اتكلمنا عنه برضه بالتفصيل لما اتكلمنا عن - 00:32:23

طاقة الايه؟ علاقة آآ يعني الصلاة بكتاب الله والتعانق الحاصل بينهما ونهر الصلاة والكلام ده واتكلمنا عنه وبالتفصيل. تمام؟ ده هيلاقي فيه كلام يعني كبير عن طبيعة او علاقة كتاب الله بالصلاة. علاقة كتاب الله بالصلاة. طيب في الكلام ده - 00:32:37

كل ده احنا كنا بنتكلم في مسألة آآ خصائص مرحلة الطفولة خصائص مرحلة الطفولة وآآ تقسيم المراحل العمرية والجزء ده وفي صفحة مية اتنين وسبعين هتلاقوني كاتب كده اعتذار واقرار - 00:32:57

بطبيعة اختصاصي واهتماماتي العملية طالعت الكثير مما يتعلق بخصائص الطفولة في جوانب النمو المختلفة وفي المراحل العمرية المختلفة. ورغم ان جهود مشكورة الا انني وجدت في الكثير منها العديد من الاشكاليات المنهجية والبنائية. يكفي مثلا ان معظم المناهج العربية والاسلامية منها قد اغفلت - 00:33:11

ما جاء في الوحي مما يتعلق بخصائص الاطفال. والذي يحتاج الى جمع واستقراء تأصيلا وتحليل وتعليلا ثم صياغة وبناء تنزيلا وتفعيل وتمثيلا يعني للاسف آآ تم اغفال ما جاء في الوحي اصلا خالص لا يكاد يكون حاضرا يعني. ومعظمها يهمل الجوانب التي تتعلق بتعلم القرآن وتدبره والعمل به. يعني - 00:33:31

اغلبها اصلا ما يعني حتى كأن خصائص الطفولة دي احنا مش عشانا احنا هي معمولة عشان البرامج اللي هم عايزينها والمناهج اللي هم عايزينها. يعني برضو فكرة الرؤية او مركزية - 00:33:53

قضية الوحي ولا مركزية الاخرة مش حاضرة. يعني هو الوحي مش حاضر اصلا منحة عن عن بناءها. ومنحها في مقاصديتها اصلا. ومعظمها يهمل الجوانب التي يتعلق بتعلم القرآن وتدبره والعمل به كالجوانب العقلية والمعرفية واللغوية والاجتماعية وغيرها. والذي تؤكده على ان الطفل لديه من المهارات والقدرات في مرحلة الطفولة الطفولة المبكرة - 00:34:03

القدر الذي يحتاجه لتعليم القرآن وتدبره والعمل به على اكمل وجه. لذا فانني اعتذر عن الكتابة هنا في تفاصيل خصائص مرحلة الطفولة وجوانبها المختلفة لان الامر يحتاج الى جهد كبير وتحاليل وتقطير لم لم يتوفر لدي كاملا الان. واني لاسأل الله ان ييسر لي اعداد شيء ليكمل الحي الشريف - 00:34:23

في باب خصائص الاطفال تأصيلا وتفعيلا. ويراعي المعلومات الاستقرائية والخبرات العملية لدى اهل التخصص. وان وافتني المنية قبلها فلعل الله يقيد لهذا الامر بما هو افضل مني لكنني اسأله ان يبلغني بنيتي واملي ما نبلغه بجهدي وعملي انه اكرم مسؤول واعظم مأمول وهو حسبي ونعم الوكيل اللهم امين يا رب العالمين. اه - 00:34:43

كنت اتكلمت عن مشروع برضه او هذا المشروع الحضاري وهو خصائص الطفولة اتكلمت عنه في اه في السلسلة دي سلسلة اطفال. وصفحة مية وتلاتة وسبعين انا اشرت لبعض المراجع العربية النافعة للسدادة حول خصائص مرحلة الطفولة يعني حاجات قد تفيد يعني هي فيها حاجات مفيدة - 00:35:03

بس زي ما قلت يراعى الحاجات او المشكلات اللي انا اتكلمت عنها قبل كده في هزه السلسلة وسلسلة اطفالنا الصالحة. طيب في اخرها كاتب من باب الانصاف نذكر ان معظم الدراسات العربية للاسف الشديد ما هي الا ترجمة غير واعية للدراسات الغربية - 00:35:23

لا تكاد تراعي اي خصوصية لبيئاتنا العربية والاسلامية لذا استأنسوا بها ولا تعتبروا معلوماتها نهائية او يقينية. لذا فان من كانت البطولة الانجليزية جيدة فليطالع دراسات ما يسمى او آآ واشهرها وافضلها الطبع الثاني لكتاب الاكاديمية الامريكية - 00:35:41

والاطفال الامريكان اكادمو فودياتريك الايه بي. ماشي؟ ده طبيعته الاخيرة الطبعة التانية هي اا يعني افضل تبعاته طيب اه المفروض في صفحة بقى مية اربعة وسبعين هيبقى كلام عن توفر المهارات المطلوبة للتدبر لدى الاطفال. احنا كنا بنقول احنا محتاجين نحرر ايه هو التدبر الاول؟ ومحتاجين نعرف مين الطفل ونعرف خصائص مرحلة الطفولة - 00:36:01

نشوف هل المهارات اللي مطلوبة يعني للتدبر موجود عنده ولا مش موجودة عنده؟ طبعا ده كان هيبقى الادق فيه ان يبقى فيه

حديس مفصل عن خصائص الطفولة من ناحية لكن زي ما قلت احنا اعتذرنا عن الجزء ده واستعرضنا عنه ببعض الحاجات اللي عليها تكون ايه؟ مناسبة او تقضي الغرض الان. ففي صفحة مية اربعة وسبعين بنقول يحتاج الطفل - 00:36:29
للقيام بعملية التدبر الى مجموعة من المهارات كالفهم والذكاء اللغوي والذكاء الوجداني والربط والاستنباط. يعني لو قعدنا نشوف كده الطفل عشان يتدبر محتاج ايه؟ التدبر على اللي احنا بنقوله بقى - 00:36:49
اللي هو التفكر في الحال والتفكر في المآل والتفاعل بالاقوال محتاج ايه؟ محتاج فهم انه يكون فاهم؟ اه طب خلاص بيفهم. طيب محتاج ذكاء لغوي عشان يعبر محتاج ذكاء وجداني عشان يشعر محتاج الربط بين حاجات لاستنباط كلام الطفل كله بيوم. وكلها مهارات تتوفر لدى الطفل من سن السابعة او - 00:36:59
السادسة او السابعة. كما قرر المتخصصين ده حاضر اصلا عند الاطفال كده كده. باتجاه سهم متفق عليه. فقد اكدت الدراسات الحديثة على ان الطفل ليس صفحة بيضاء كما كان ظن بل هو فرد لديه قدراته الخاصة ومهاراته ولديه طريقته في تفهم ما يدور حوله وتفسيره ده بالعكس كمان ده هو عنده رأي - 00:37:20
وان دور من حوله يتمثل في توفير البيئة المناسبة والقدوة الحسنة وتقديم الدعم والتقبل والتشجيع غير المشروط للطفل. ده كان آآ ده مش يعني ده كلام منقول من ورقة عمل بعنوان رياض الاطفال لمستقبل مدير الامة في نادي الطفولة المبكرة. دكتور عبدالكريم بكار بيقول كلام لطيف الحقيقة بيقول قد يستغرب بعض الناس من وصفنا للطفل - 00:37:39
المفكر لانهم يظنون ان الاطفال غير مؤهلين للتفكير بطريقة جيدة. وهذا غير صحيح فالمسألة منوطة بطريقة التعليم التي يتلقاها الاطفال في المدارس ومنوطة بما يمكن ان يتلقاه من تدريب على التفكير الجيد. الفكرة كلها تدريب - 00:37:59
المشكلة على صعيد التأسيس العقلية الطفل المفكر ان الاسر وكذلك المدارس تشعر بانها في عجلة من امرها وانه ليس لديها الوقت الكافي لمساعدة الاطفال على التأمل والنظر في خلفيات الظواهر التي التي يعايشونها هي دي القضية. بنشوف ان احنا ما فيش وقت ولا بسرعة وانجز وادي له الجزء ده. زي ما قلنا ما بياخدش وقته في - 00:38:16
يتفهم في ان هو يتفكر كما انها لا تشعر بالمسؤولية عن جعل الصغار يفكرون بطريقة صحيحة وهذا في الحقيقة امتداد للتربية القديمة التي تحبذ للصغار ان يكونوا سلبيين وعلى درجة عالية من الخضوع العقلي. برضو فكرة انها ايه؟ انا ما ليش دعوة بفكر زي برضو انا مش زي - 00:38:36
انا مش مسؤول بيصلي ولا ما بيصليش المهم وكله كويس وشربه كويس انا مسئول عن الابدان. نفس القصة هو بقى شايف نفسه كمان هو مش مسئول عن ايه؟ عن ان هو يكون بيفكر كويس او بيفهم كويس او عقله كويس - 00:38:53
ان افضل ما يقدمه الكبار للصغار هو مساعدتهم على انارة عقولهم. ليس عن طريق القس والحكايات والمعارف الصحيحة فحسب. وانما عن طريق تدريبهم على التأمل وطرح الاسئلة تقديم مقترحات وده كتاب لطيف للدكتور عبدالكريم بكار اسمه تأسيس عقلية الطفل. طيب في اول صفحة مية خمسة وسبعين بنقول بل قام علماء النمو النفسي - 00:39:03
بتحديد اهم الحاجات النفسية للاطفال خلال مرحلة الطفولة الطفولة المبكرة. وذكروا منها الحاجة الى الاستطلاع والمعرفة والفهم والحاجة الى النجاح والانجاز يعني هم كمان اه لما لما قعدوا يتكلموا عن الحاجات اللي الطفل محتاجها فلقوا منها الحاجة الاستطلاع والمعرفة والفهم والنجاح - 00:39:24
انجاز وغيرها. طيب آآ وده موجود في كتاب خصائص النمو في المرحلة الطفولة المبكرة بتاعة الدكتور اية كان ورقة بحثية للدكتورة ليلى كرم الدين هي في كلية هي في كلية دراسة كانت استاز في كلية الدراسات العليا للطفولة. ويرى المختصون ان اهم استراتيجيات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة وانسابها - 00:39:44
او انسبها ينبغي ان تشمل التعلم عن طريق الاستكشاف. شوفوا بقى هم بيقولوا ايه ايه الاستراتيجيات الاهم في التعلم في الطفولة المبكرة بيقولوا التعلم عن طريق الاستكشاف والتعلم الذاتي والتعلم المستمر والتعلم عن طريق الاستقصاء والتعلم الاجتماعي عن طريق النموذج والمحاكاة. والتعلم التعاوني وحل - 00:40:04

مشكلات وطرح التساؤلات وعمل المجموعات الصغيرة مع المناقشة وتنمية وخلق المتعلم المستقل ولعمل طفل لطفل وقيام الاطفال بمساعدة رفاقه واعطاء المتعلم فرصة التأمل حول ما يقوم به من انشطة وتنمية حب الاستطلاع وتنمية الاحساس بالمسؤولية وتقدير الذات وتشجيع المبادرة عن طريق التخطيط والعمل. كل دي اساليب وهم شايفين انها الانسب للطفل انه - 00:40:24

متعلم اصل الطفل يقدر يعمل الكلام ده يقدر يتعاطى معه يقدر ينشئه كمان طيب في في الجزء اللي بعده وقد حدد علماؤه نفس الطفل والتربية لمدرسة القرن الحادي والعشرين الخاصة بالطفولة المبكرة خصائص عديدة بنشوف بقى المدارس - 00:40:44

يعني هم قالوا هم الاستراتيجيات الانسب لهم في التعليم. شوفوا بقى المدارس قالوا المدارس الانسب لهم تكون بتراعي. تعليم وتدريس حل المشكلة. تعليم وتدريس تفكير الناقد والتحليل. تعليم وتدريس التفكير الابتكاري والتأكد من التعلم التعاوني ووضع الخطط للتربية والتعلم الذاتي والفردي. واهمية - 00:40:58

اعتقاد بامكانية تنمية الاطفال في مختلف جوانبهم والاسراع من معدل نموهم. يعني بنشوف ان ما فيش سقف لمسألة تنمية قدرات الاطفال. صفحة مية ستة وسبعين تلك الاستراتيجيات يشير اشارة واضحة الى حيازة الطفل لكل ما تحتاجه من مهارات - 00:41:18

والتدبر ولا شك يحتاج لمهارات اقل من دليل كثير. يعني هم ده يعني ده الناس المختصين بيقولوا الطفل عنده كده. عنده كل القدرات دي. الله المستعان. سبحان الملك. عجيب امر - 00:41:35

والمسلمين ففي الوقت الذي تتنافس فيه الدول الكبرى الان على الاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة وتنمية جميع قدراتهم ليسودوا بهم العالم بعد ذلك. ما زال بعض الفضلاء يجادل في قدرات - 00:41:45

الطفل على التفهم او التدبر او التفكر او الربط الواقعي. ويأبون لاطفالنا الا ان يكونوا اشرطة كاس التسيير على الارض بل اعتقد ان بعض الفضلاء اليوم لو قلنا لهم ان الطفل يتمكن من القيام بتلك الاعمال وتعلم المهارات التي ذكرها اولئك المتخصصون لاتهمونا بالجنون رغم انهم من غير متخصصين - 00:41:56

ان الاطفال هم مستقبل هذه الامة وهم ميدان صراع حضاري كبير بين امتنا وبين اعدائها. وتعليم اطفالنا القرآن هو صمام الامان وعنوان الاتزان. قال عبدالله بن عيسى لا تزال هذه الامة بخير ما تعلم ولدانها القرآن - 00:42:15

والله ولزلك ده نظير خطر انا حتى لما كنت دايما بتكلم مسلا في المتدبر وكنت اقول يا جماعة طيب احنا عندنا هنا مسلا كام طفل مش عارف في كازابلانكا يقولوا لي مسلا - 00:42:32

عندنا وليكن مليون طفل كم نسبة اللي بيتعلموا منهم قرآن تبقى حاجة مفزعة. اللي بيتعلموا بس حتى في مكة حتى في المدينة حتى في يعني كان نسبة مفزعة جدا مفزعة جدا يعني لو افترضنا على احسن التقديرات ان في خمسين في المية من الاطفال لا - 00:42:42

تعلمنا القرآن مش منتزرين في تعلم القرآن احنا قدام مصيبة الله المستعان مروا على الاعمش وحوله فتيان فقالوا انظروا الى الاعمش قد جمع حوله الصبيان فقال ردوهم ان هؤلاء يحفظون عليكم دينكم - 00:42:59

ومر قوم على حماد بن سلمة شوفوا هما كانت رؤيتهم ازاي كان عندهم الرؤية الحضارية ازاي ومر قوم على على حماد بن سلمة وحوله فتيانه فقالوا انظروا الى حماد قد جمع حوله الصبيان فقال ردوهم فلما اتوه قال اني رأيت البارحة كاني - 00:43:17

فسيلا فاولت هؤلاء الصبيان. يعني هم شايفين ان هم يعني لأ انت مش مش قدام حد عادي دول رأس مال الامة طيب ومما قاله هشام ابن عبدالملك لسليمان الكلبي يوصيه في تأديب وتعليم اصلاح محمد انك مؤتمن عليه فحق عليك اداء آآ اداء الامانة فادخل آآ - 00:43:34

آآ اه فادخل عليه في خاصيته اهل القرآن والفضل وذوي الاسماء. فانك منهم بين خصلتين او خصلتين. اما ان تسمع منهم كلاما حسنا وتحفظه فيكون لك صيته او ذكره واما ان يراهم الناس يخرجون من عنده فيرون انكم على مثل ما هم عليه. واذا اعطيتم فاعطوا اهل القرآن وحملة - 00:43:55

اهل الفضل فانكم تؤجرون على تقويتهم ويحمدكم الناس على عطيتهم. وان هو احتبس عن تأديبه ومروءته فادخل عليه. وان كان

مع اهله في لحاف حتى تجر رجله الى ما ينفعه ما ينفعه الله عز وجل. واياك ان تكتم عنه فيؤدي اليه - 00:44:15
ذلك فيؤدي الي ذلك غيرك فانزلك عما يسرك الى ما يضرك. ودي مسألة مهمة جدا احيانا احنا الاب الام مسلا المعلمة مش من باب بقى يعني الشفقة واللطف ما يقولوش. فللاسف الشديد الله المستعان. خذ بهذا خذه بهذا وزده من عندك ما استطعت - 00:44:35
فاني ساقيس عقله اليوم وبعد اليوم. اهو قياس فان رأيته فان رأيته قد زاد خيرا الى ما كان عليه رؤي اثر امير المؤمنين عليك وان كانت الاخرى فلا تلومن الا نفسك. واذا كان الاباء يرون - 00:44:57
ذلك حقا واجبا عليهم لابنائهم. بل يرونه اول الحقوق. قال سعيد بن العاص اذا علمت والدي القرآن واحججته وزوجته قضيت حقه وبقي حقي عليه يعني مش فكرة آآ اول حاجة اذا علمت والدي القرآن يعني ده حق خاص له - 00:45:14
طيب في صفحة مية تمانية وسبعين حتة ومسألة مهمة برضو هتفرق معنا بقى في التمييز جدا. عشان ان شاء الله من اول الحلقة القادمة نتكلم في التمييز وهي متى يكون الانسان قادرا على التدبر؟ يعني امتى بقى نقول ان الانسان اصبح قادر على التدبر - 00:45:32
ده في صفحة مية تمانية وسبعين من الامور التي من الضروري تحريرها هل التدبر مهارة اصولها موجودة لدى الانسان يولد بها ام انها مهارة تحتاج لان يكتسبها ويتعلمها. يعني احنا بنقول مسلا متى يصير الطفل قادرا على انه يمسك حاجة بايده. متى يصير الطفل قادرا على انه يمشي لوحده؟ متى يصير - 00:45:52
الطفل قادرا على انه يجلس بدون ما حد يسنده عادي دي حاجات كده فهو سؤال يعني احنا عايزين نقول اه التدبر هل مهارة اصولها موجودة لدى الانسان بيتولد بها؟ يعني انا بتولد احنا بتولد مسلا - 00:46:14
نسمع ونشوف بنتولد بنسمع وبنشوف بس ما بنتولدش بنتكلم مع الوقت بتنمو عندنا صفات الكلام. ما بنتولدش وبنتكلم. فاحنا بنكتسب الكلام من البيئة المحيطة. ولزلك لو ولد ربنا يعافينا عنده مشكلة مسلا في - 00:46:28
فما بيتكلمش وعنده حاجة اسمها ان هو ما سمعش كلمات اصلا عشان يتكلم. فهي حاجة مكتسبة. يعني اصلها حاضرة عنده وبيكتسبها من وفي حاجة هي موجودة عنده منز الصغر من اول يوم زي انه بيشوف مسلا خلاص او بيسمع لو بيسمع بيسمع من الاول بيشوف بيشوف الاول هي بس النطاقات محدودة شوية النطاق بتاع - 00:46:44
رؤية في مشكلة سمنة النطاق بتاع السمع في مشكلة سنة بس بيسمع وبيشوف. فالتدبر ده بقى هل هي حاجة هو مولود بها اصلا مولود بها كده شغالة من الاول ولا حاجة - 00:47:04
يكتسبها من البيئة المحيطة هنشوف ظاهر ايات القرآن تؤكد ان التدبر الذي تحدث عنه القرآن هو مهارة موجودة لدى كل انسان الفهم والرؤية والسماع وغيرها. على تفاوت طبعا بين الناس في ذلك - 00:47:14
والدليل على ذلك عمومية المطالبة باليه؟ بالتدبر. طيب سؤال. يبقى اذا التدبر ده هو اصله موجود عنده؟ ايوة هو مولود به. مولود به بيعرف يتدبر عادي. يتفكر في العواطف بيعرف يعمل كده - 00:47:30
زي انه بيفهم هيفهم خلاص طالما الدنيا ماشية في مسارها الصحيح هتنمو عنده قدرة الفهم في السن التالي هو برضه هيعمل معنا قدرة تدبر في السن التالي والدليل على ذلك عمومية المطالبة بالتدبر فربنا ينكر على المنافقين انهم لا يتدبرون. يعني لو حاجة محتاجة حد معين او ظرف - 00:47:44
معين عشان يكتسبها ما كانش ينام على تركها اصلا وكذلك ينكر على الكافرين افلم يتدبروا ويوصي به عموم الناس بدون تخصيص ليدبروا ويوصي به ام المسلمين على القراءة الثانية لتدبره. فلو كان التدبر امرا غير موجود لديهم لما طلبهم الله به. يبقى اذا هو عنده وعند طالما الانسان - 00:48:04
مسلا بقى بنقول لرشد بلغ خلاص طالما هو الانسان ميز هو ده بقى الضابط اللي هييجي عندنا فخلاص طيب يبقى هو مسلا زيي هيجي معنا هو ربطه ربطه الاهم بالتمييز الحقيقي. لان هو قبل ما يميز هو ايه؟ هو مش مجنون بس ما ميزش لسه. لكن لما يميز خلاص - 00:48:26

كلنا بنميز يعني هل في ناس بتميز الناس اللي بتميز المفروض كله بيميز الا لو واحد عنده بقى ايه مشكلة تحول بينه وبين عضوية تحول بينه وبين التمييز؟ قال الرازي دلت - 00:48:45

الاية اية النساء اتنين وتمانين لياء فلا يتدبرون القرآن مع ولو كان من عند غير الله يوجد فيه اختلافا كثيرا. على ان القرآن معلوم المعنى خلاف ما يقوله من يذهب الى انه لا يعلم معناه الا - 00:48:55

النبي والامام المعصوم. آآ لانه لو كان كذلك لما يتهيأ للمنافقين معرفة ذلك بالتدبر. ولما جاز ان يأمرهم الله تعالى به وان نجعل القرآن حجة في صحة نبوته. ولان يجعل عجزهم عن مثله حجة عليهم. تمام؟ ما كانوش طالبوا بكل الكلام ده. وانما كان الانكار عليهم - 00:49:08

لان لديهم ادوات لم يستعملوها. طب هو تم الانكار عليهم ليه؟ عشان عندهم ادوات ما استعملوهاش. عشان عندهم حاجة موجودة ما استعملوهاش. كنحو قوله تعالى ولقد ذرأنا لجهنم ان كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم ان لا يبصرون به ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم - 00:49:28

اهو كلامه واضح لهم قلوب لا يفقهوا يعني هم عندهم ولهم اعين لا يبصرون ولهم اذان لا يسمعون به اولئك الانعام بل هم اضل اليكم هم الغافلون. ما هم وعنده هو عنده مش كلامي كلام ربنا. قال القرطبي لهم قلوب لا - 00:49:48

يفقهون بها بمنزلة من لا يفقه لانهم لا ينتفعون بها ولا يعقلون ثوابا ولا يخافون عقابا عقابا اهي ولا يعقلون ثوابا ولا يخافون عقابا التدبر اولئك هم الغافلون اي تركوا التدبر. الكلام واضح وصريح اهو - 00:50:02

وقال رشيد رضا لهم قلوب لا يفقهون بها ابلغ من ان يقال ليس لهم قلوب يفقهون بها لان اثبات خلق القلوب لهم هو موضع قيام الحجة عليهم. لبيان انهم هم المؤاخذون بعدم توجيه ارادتهم لفقه الامور واجتناه الحقائق - 00:50:20

ولهم ابصار واسماع لا يوجهون الى التأمل والتفكر فيما يرون من ايات الله في خلقه وفيما يسمعون من ايات الله المنزلة على رسله ومن اخبار التاريخ الدالة على سننه تعالى في خلقه فيهتدوا بكل بكل منها الى ما فيه سعادة في دنياهم واخراهم واخرتهم. ومع هذا التكرار البالغ حد الاعجاز في البلاغة نرى - 00:50:38

اكثر المسلمين اليوم اشد اهمالا من غيرهم لاستعمال اسمائهم وابصارهم وافاتهم في النظر في ايات الله في الانفس والافاق فهم طبقات على درجات في الغفلة الغافلون عن انفسهم الغافلون عن استعمال عقولهم ومشاعرهم في افضل ما خلقت لاجله ومن معرفة الله تعالى. المهم يعني خلاصة كلام رشيد رضا بيقول ان - 00:50:58

ان هو ما اتقالشي اه ليس لهم قلوب يفقهون بها بل قيل لهم قلوب لا يفقهون بها. ليه؟ عشان يبقى اقيمت لهم الحجة. هم لهم قلوب اصلا والمؤاخذة بان هم ما وجهوهاش لارادة فقه الامور واقتناء الحقائق - 00:51:18

انما ليس لهم قلوب يفقهون بها يبقى مش موجودة عندهم القلوب دي اصلا. لان هم عندهم قلوب وجاهزة للكلام ده بس هم للاسف ما استعملوهاش. ومثله ومثل قوله تعالى واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون - 00:51:33

القرطبي بيقول لم يسمعوا قراءة النبي سماع من يتدبره وينظر في اياته. وقال ابن كثير لا يقصدون لفهمه ولا يريدونه. يعني هم حاضر عندهم مش مش عايزين كده وقال السعدي اذا نزلت سورة ليؤمنوا بها ويعملوا بمضمونها - 00:51:50

نظر بعضهم الى بعض الجازمين على ترك العمل بها ينتظرون الفرصة في الاختفاء عن اعين المؤمنين ويقولون هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا متسللين انقلبوا معرضين. طيب فدي شواهد وقرائن على مسألة ان لا التدبر حاضر عند الانسان. طالما هو حاضر خلاص - 00:52:06

طيب آآ التدبر بقى بيجي امتى وارتباطه بايه؟ ده اللي هنقوله بقى في ارتباطه بالتمييز. ولقد مر علينا حين تحدثنا عن تدبر في الواقع ان تدبر نشاط يقوم به الناس - 00:52:27

في الواقع بل ان الطفل يتدبر ونحن لا نشعر. اقروا الجزء ده تدبر في الواقع واقروا يتدبر ونحن لا نشعر. اذا اصل مهارة التدبر مما

يهبه الله لعباده الفهم والتعقل ولا ننكر ان الاكتساب آآ ولا ننكر اثر الاكتساب في ضبطها وتحسينها كمعظم المهارات الباطنة. يبقى الاكتساب مهم في ضبطها وتحسينها - 00:52:37

ماشي في ضبطها وتحسينها تهذيبها وتحسينها. انما موجودة موجودة. زي الفهم والتعقل وغيرها. ومن اشبه العبادات بالتدبر عبادة الخشوع. فحين تأمل في الواقع نجد الانسان بدون معلومات او دورات يمارس الخشوع. يعني بدون معلومات ومهارات احنا بنخشع - 00:52:57

ويتابع مباراة او يقوم بعمل مهم لكن التعلم طبعا يصقل تلك المهارة ويزكيه. وكذلك التدبر فالانسان يمارسه وهو لا يشعر بدون معلومات او دورات ويأتي دور التعلم والتدريب بعد ذلك في صقل تلك المهارة وتزكيتها - 00:53:13

يعني كده كده بدون حاجة هو التعلم والتدريب هيساعده على الصقل بقى والتزكية. لكن متى بالضبط تبدأ القدرات على التدبر في رأيي ان التدبر يرتبط بالتمييز وطالما صار مميزا صار متدبرا. لان التدبر في اصله اللغوي تفكر قلبي مخصوص في عواقب النصوص. فيرتبط ارتباطا - 00:53:30

وثيقا بالفهم والتمييز بين النافع والضار من الامور بمعرفة عواقبها والتفكر فيها. والتمييز كما سنعرفه ان شاء الله يتمحور حول تمييز الاشياء بين خيرها وشرها بعد المعرفة بها ولذا سنورد هنا بحثا مختصرا حول التمييز وده ان شاء الله اللي احنا هناقشه في الايه؟ في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:53:48

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:54:12